

سليم بن قيس

[404] (53) الدافع لحرب الجمل وصفين عند علي عليه السلام سليم قال: سمعت عليا عليه السلام يقول يوم الجمل ويوم الصفين: إني نظرت فلم أجد إلا الكفر باﷻ والجحود بما أنزل اﷻ تعالى، أو الجهاد في سبيل اﷻ والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. فاخترت الجهاد في سبيل اﷻ والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، على الكفر باﷻ والجحود بما أنزل اﷻ ومعالجة الأغلال في نار جهنم، إذا وجدت أعوانا على ذلك، إني لم أزل مظلوما منذ قبض رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وآله، فلو وجدت قبل اليوم أعوانا على إحياء الكتاب والسنة كما وجدتهم اليوم لقاتلت ولم يسعني الجلوس.
